مستند القاعدة: أولاً: الكتاب العزيز: قال ابن فهد في المهذّب: «والأصل فيه ـ تملّك الموات بالإحياء ـ الكتاب والسنّة والإجماع، أمّا الكتاب فقوله تعالى: (وهو الذي جعل لكم الأرض)واللام حقيقة في الملك» ([399]). ثانياً: السنّة الشريفة، وهي عدّة روايات: ([400]) 1 ـ ما رواه زرارة عن الإمام الباقر (عليه السلام): «قال: رسول ا (صلى ا عليه وآله): من أحيى أرضاً مواتاً فهو له» ([401]). 2 ـ ما رواه السكوني عن الإمام الصادق (عليه السلام): «قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من غرس شجراً أو حفر وادياً بديّاً لم يسبقه إليه أحد أو أحيى أرضاً ميتة فهي له قضاءاً من ا ورسوله» ([402]). 3 ـ ما رواه محمد بن مسلم عن الإمام الباقر (عليه السلام): «قال: أيّما قوم أحيوا شيئاً من الأرض وعمروها فهم أحقّ بها وهي لهم» ([403]). 4 ـ ما رواه سعيد بن زيد: «أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: من أحيى أرضاً ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حقّ» ([404]).